صالحا او يعطفكم الله عليهن وقد بينت
الاية علي امساك المراة مع الكراهة
لها ونبهت علي معنيين احدهما ان
الانسان لا يكاد يجد محبوبا ليس فيه
ما يكره فليصبر علي ما يكره لما يحب واشدوا
في هذا المعني غايب ومن لم يغض عينه
عن صديقه وعن بعض ما فيه يمت وهو غايب
ومن يتبع جاهدا كل عثرة يجدها ولم
يسلم له الدهر صاحب ولما كان الرجل
اذا طمحت عينه الي استطراف امراة
بهت بالتي بحته ورماها بفاحشة حتي
يلجمها الي الافتداء منه بما اعطاها ليصرفه
الي زوج غيرها نزل وان اردتم استبدال
زوج مكان زوج اي اخذهما بدلها
بان طلقتموها وقد اتيتم احداهن
اي الزوجان قنطارا اي مالا كثيرا ه
صداقا فلا تاخذوا منه اي القنطار
شيا وهو قوله تعالي اتاخذونه بهتانا
اي ظلما واثما مبينا اي بينا حاله

اي اتا

اي اتاخذونه باهتين واثمين وعن
عمر رضي الله عنه انه قام خطيبا فقال
ايها الناس لا تغالوا بصداق النساء فلو
كان مكرمة في الدنيا او تقوة عند الله
لكان اولاكم بها رسول الله صلي الله
عليه وسلم ما اصدق امراة من نسايه
اكثر من اثني عشرة اوقية فقامت
اليه امراة فقالت له يا امير المومنين
لم تمنعنا حقا جعله الله لنا والله يقول
واتيتم احداهن قنطارا فقال عمر
رضي الله عنه كل احد اعلم من عمر
ثم قال لاصحابه تسمعوني اقول
مثل هذا القول ولا تنكرونه علي حتي
ترد علي امراة ليست من اعلم النسا
وقوله تعالي وكيف تاخذونه وهذا
استفهام توبيخ وانكار اي تاخذونه
باي وجه وقد افضي وصل بعضكم
الي بعض بالجماع المقرر للمهر وكني
الله تعالي عن الجماع بالافضا وهو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)